[29] به وحدث بالنبوة التي آتاكها ا، وهي أجل النعم، وقيل: معناه اشكر لما ذكر من النعمة عليك، في هذه السورة، وقال الصادق (عليه السلام)،: معناه فحدث بما أعطاك ا وفضلك ورزقك وأحسن إليك وهداك انتهى (1) قوله: " بما فضلك " بيان للنعمة أي بتفضيلك على سائر الخلق أو بما فضلك به من النبوة الخاصة " وأعطاك " من العلم والمعرفة والمحبة وسائر الكمالات النفسانية، والشفاعة واللواء والحوض، وسائر النعم الاخروية " وأحسن إليك " من النعم الدنيوية أو الاعم " ثم قال " أي الامام (عليه السلام) " فحدث " بصيغة الماضي أي النبي (صلى ا عليه وآله) عملا بما امر به " بدينه " أي العقائد الايمانية والعبادات القلبية والبدنية " وما أعطاه " من النبوة والفضل والكرامة في الدنيا والاخرة " وما أنعم به عليه " من النعم الدنيوية والاخروية والجسمانية والروحانية 7 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكرا ؟ قال: نعم، قلت: ما هو ؟ قال: يحمد ا على كل نعمة عليه في أهل ومال، وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه، ومنه قول ا عزوجل " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كناله مقرنين " (2) (ومنه قوله تعالى " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " (3)) ومنه قوله تعالى: " رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين " (4) وقوله " رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا " (5) ايضاح: قوله " حق " أي واجب أو الاعم " ومنه " أي من الشكر أو من الحق

_____ (1) مجمع البيان ج 10 ص 507 (2) الزخرف: 13 (3) القصص: 24 (4) المؤمنون: 29 (5) الكافي ج 2 ص 95 و 96 والاية في أسرى: